

## PRESS CLIPPING SHEET

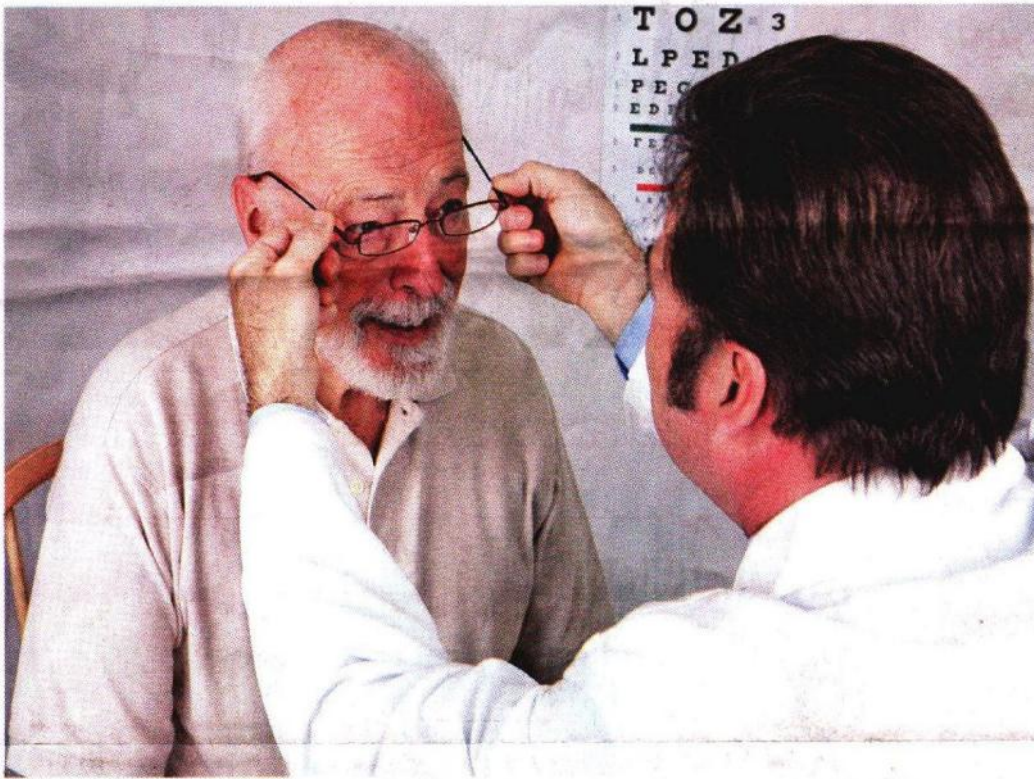
<b>PUBLICATION:</b>	Al Shorouq
<b>DATE:</b>	27-February-2016
<b>COUNTRY:</b>	Egypt
<b>CIRCULATION:</b>	280,000
<b>TITLE :</b>	Macular degeneration: The most important age-related disease
<b>PAGE:</b>	15
<b>ARTICLE TYPE:</b>	General Health News
<b>REPORTER:</b>	Staff Report

## PRESS CLIPPING SHEET

# تحلل مركز الإبصار

## أهم أمراض التقدم في العمر

شبكة العين هي المسؤولة عن استقبال الصور وإرسالها عبر إيقاف عصبية تتجمع في النهاية لتصنيع العصب البصري. تسقط الصور على الشبكة من العالم المحيط بالإنسان فيقوم العصب البصري بنقلها إلى مركز الإبصار بالمخ. تنسج الشبكة من ملايين الخلايا العصبية الحساسة للضوء تفذيها شبكة من الأوعية الدموية بالغة الدقة.



في مركز الشبكة تقع (الماقولة) وفيها تتركز الخلايا التي بواسطتها يرى الإنسان في ضوء النهار ويرى الأرقام والأشكال المختلفة ويميز الألوان بينما تساهم بقية خلايا الشبكة في استكمال الصورة لدى الإنسان في الضوء الخافت يتمكن من رصد تفاصيل الأشياء فمما يحدث إذا ما أصاب الماقولة الوهن وألت بالشبكة بوادر الكهولة والشيخوخة؟

تحلل مركز الإبصار أهم أسباب فقدان البصر التي لا يسببها عدوى أو ميكروبات أو ارتفاع في ضغط العين إنما هو تطور طبيعي للتقدم في السن يعاني منه البعض دون غيرهم. نظراً لأنه نادر الحدوث قبل الخامسة والخمسين من العمر فقد عرفه العلم بأنه تحلل مركز الإبصار الناتج عن التقدم في العمر macular \_ Age related degeneration (ARMD).

يغيب السبب الواضح لتحلل الإبصار مع التقدم في العمر وإن كان هناك بعض العوامل التي قد تسهم لحدوده ومنه الارتفاع المزمن في ضغط الدم وأمراض تصلب الشرايين والسكر وتقص بعض الفيتامينات وعناصر التغذية المهمة. لكن يظل التقدم في العمر هو العنوان الذي تتضوى خلفه تلك التدايعات القاسية التي قد تنتهي بفقدان البصر.

### أعراض تحلل مركز الإبصار

الإحساس بتعتيم مجال الرؤية خاصة عند القراءة وملاحظة اعوجاج في الخطوط التي يجب أن تكون مستقيمة. لذا من أهم الأعراض أن يحاول الإنسان النظر إلى إحدى الصور التي تتقاطع فيها خطوط مستقيمة كورقة الرسم البياني المربعات فإذا طالعها معوجة عليه أن يبدأ بالفحص فتلک بداية إصابة الماقولة (Macula) أو مركز الإبصار. انسحاب البصر تدريجياً من مركز الرؤية بمعنى أن ينظر الإنسان بشيء فلا يراه إنما يرى الأشياء المحيطة به.

### لماذا يحدث تحلل مركز الإبصار مع التقدم في السن؟

الماقولة أو مركز الإبصار على الشبكة هي نقطة حساسة لا تتجاوز مساحتها 1/16 من البوصة وهي مركز الشبكة الذي يتبع للإنسان القراءة، مشاهدة التلفزيون، إمرار الخيط من ثقب الإبرة كل ما يتطلب من الإنسان جهداً بصرياً للرؤية مع التدقيق في التفاصيل. رغم أن بقية نسيج الشبكة قادر على نقل الصور إلا أن المركز يظل دائماً مفقوداً إذ يتغير نسيج الماقولة ليصبح كالتدبة في وسط نسيج الشبكة الحي.

التقدم في العمر أمر طبيعي لدى البعض لا يمكن الوقاية الكاملة منه إنما هناك بعض العوامل التي قد تؤثر مضاعفاته:

- الاهتمام بتقادي عوامل الخطر الأخرى كعلاج السكر وارتفاع ضغط الدم.
- تعد مضادات الأكسدة من الفيتامينات خاصة فيتامين ج، هـ، أ الموجودة بوفرة في الفواكه الحمضية كالبرتقال واليوسفي والبروكلي والخضراوات والكبوي إلى جانب كل الخضراوات المحتوية الكاروتين كالجزر والفلفل الملون.
- التدخين، الكحول، الكافيين قد يفيد تقاديه في تحسين دورة العين الدموية الأمر الذي قد يؤجل تلك التدايعات.
- إضافة السيلينيوم إلى الفيتامينات السابقة ٢٠٠ ميكروجرام يومياً أمر قد يحبذ أطباء العيون في أحوال كثيرة.

فيها الأمر الذي يمكن بعده تعريض الشبكة تماماً لحقيقة الأمر وهو اختبار لا يسبب أي ألم للمريض. فحصها بالأشعة المقطعية أيضاً إحدى الوسائل التي تتيح تشخيصاً دقيقاً.

الأمر الذي يؤدي إلى تحسن الرؤية غير أن نتائجها بالطبع تعتمد على التوقيت الذي أجريت فيه العملية ودقة مستخدم الليزر وكثافة تلك الشعيرات الدخيلة وأثرها على الخلايا المحيطة إلى جانب الحالة الصحية العامة للمريض وعوامل الخطر الأخرى التي قد تتهدده.

### هل الوقاية ممكنة؟

لأسف تحلل مركز الإبصار الناتج عن

الشبكة لتصويرها بملى صورة واضحة تماماً لحقيقة الأمر وهو اختبار لا يسبب أي ألم للمريض. فحصها بالأشعة المقطعية أيضاً إحدى الوسائل التي تتيح تشخيصاً دقيقاً.

### هل من أمل في العلاج؟

الواقع أن الأمل يبدأ شحيحاً في علاج حالات تحلل مركز الإبصار الناتج عنه التقدم في العمر. إذا كان من النوع الجاف بمراجعة الطبيب بصورة مستمرة أمر قد يؤخر التدايعات القاسية. أما إذا كان من النوع الرطب فهناك بعض الأمل في التقنيات الحديثة التي تتمثل في حقن المريض في الوريد بصيغة خاصة ورصدها حتى تصل لخلايا الشبكة عبر الشعيرات الدموية

يحدث هذا في صورتين: الأولى حينما تتحلل خلايا الماقولة لتحل محلها خلايا غنية بها حبيبات بالغة الدقة صفراء اللون فيسمى هذا التحول «تحلل جاف» في مركز الإبصار dray أما الثاني فيتميز بتوالد عدد كثيف نسبياً من الأوعية والشعيرات الدموية لذا يسمى «تحلل رطب» في مركز الإبصار Wet. الأمر الذي يدمر خلايا الماقولة وما جاورها أيضاً من خلايا الشبكة الأمر الذي ينتهي بالطبع إلى فقدان البصر بلا رجعة.

### تشخيص المرض

فحص الشبكة عادة ما يتم باكثر من طريقة نظراً لأهمية كل جزء فيها. حقن